



الإنتربول

الحوار

الجلسة الثالثة

بيان مشترك

1. عُقدت الجلسة الثالثة للحوار المتعلق باستحداث بنية فعالة ومتعددة الأطراف للعمل الشرطي من أجل مواجهة التهديدات العالمية (الحوار)، في مقر الأمانة العامة للإنتربول في ليون (فرنسا) يومي 12 و13 حزيران/ يونيو 2019، بمشاركة الجهات المعنية التالية:
 2. أفريقيا¹، ومجلس وزراء الخارجية العرب، وأميريبيول، وآسيانابول، والوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل - فرونتكس، وجهاز الشرطة الخليجية، بصفتها كيانات أعضاء في عملية الحوار، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة شنغهاي للتعاون بصفتها جهتين مراقبتين².
 3. وذكّرت الكيانات الأعضاء في الحوار بنتائج الاجتماعين الأول والثاني، اللذين عُقدا على التوالي في سنغافورة في آذار/مارس 2016 وفي ليون في أيار/مايو 2017 وجرى التشديد فيهما على ضرورة تبادل المعلومات بين أجهزة إنفاذ القانون، وتعزيز التنسيق المتبادل للجهود من أجل تحسين التحرك العالمي لمواجهة التهديدات المتغيرة والتقليل إلى الحد الأدنى من ازدواجية العمل بين الجهات المعنية الشرطة، الدولية والإقليمية.
 4. وركزت المناقشات الرفيعة المستوى في هذه الجلسة الثالثة على تبيان السبل الكفيلة بتعزيز مواءمة استراتيجيات الكيانات الأعضاء في الحوار في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وأمن الحدود، وتنسيق مساعيها الميدانية لمواجهة حركة المقاتلين الإرهابيين الأجانب والاتجار بالمخدرات عبر القارات، واستهداف تمويل الجريمة والأصول المتأتية منها بصفتها أداة محفزة للمجموعات الإرهابية والمنظمة معا.
 5. ولتحقيق ذلك، ركزت الكيانات الأعضاء في الحوار على مجالين من مجالات التعاون: (أ) استحداث آلية مستدامة ومرنة لتبادل الاطلاع على الخطط المرسومة والإجراءات الميدانية؛ (ب) تبسيط وصول أفراد الشرطة في الخطوط الأمامية إلى المعلومات الميدانية، إما من خلال الاعتماد على شبكة الإنتربول المأمونة I-24/7، باعتبارها المنظومة المفضلة للربط بين الجهات الشرطة الإقليمية، بما يتوافق وأطر الإدارة الخاصة بكل منها، وإما من خلال منظومات قادرة على التشغيل البيئي.
 6. وبالإضافة إلى مواصلة عقد الاجتماعات الرفيعة المستوى بشكل منتظم، خلصت الكيانات الأعضاء في الحوار إلى تشكيل أفرقة عاملة دائمة تُعنى على التوالي بما يلي:
- **التنسيق الاستراتيجي:** تعزيز المشاورات المتعددة الأطراف والاطلاع المتبادل على أفضل الممارسات بين الكيانات الأعضاء في الحوار فيما يتعلق بعمليات التخطيط الاستراتيجي لديها، وأولوياتها الاستراتيجية المتغيرة، ودورات الأنشطة المنبثقة من ذلك.
 - **تبسيط الوصول إلى المعلومات في الخطوط الأمامية:** توفير الدعم المتبادل في استخدام كافة القدرات الشرطة المتصلة بالحدود التي تقدمها الكيانات الأعضاء في الحوار (تعزيز مشاطرة قواعد البيانات مع التركيز بشكل خاص على البيانات البيومترية المرتبطة بالمجرمين والإرهابيين، والتحليل، والعمليات والتدريب) وضمان توثيق التعاون بين سلطات إنفاذ القانون والهجرة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.

1. إن أفريقيا عضو مشارك في الحوار ودعيت للمشاركة في الجلسة الثالثة منه وقبلت الدعوة إلا أنها لم تتمكن من الحضور لظروف القاهرة؛ وقدمت إسهامات أفريقيا الخطية إلى الكيانات الأعضاء في عملية الحوار والمنظمتين المشاركتين فيه بصفة مراقب.

2. مثلت منظمة شنغهاي للتعاون أمانة هذه المنظمة واللجنة التنفيذية للهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لها.